



الطاعين الطَّعَنَةُ يوم الوغَى يَنْهَلُ مِنْهَا الْأَسَلُ النَّاهِلُ جعل الرَّسَّ مَاحَ كَأَنَّهَا  
تَعْطَشُ إِلَى الدَّمِ فَإِذَا شَرَعَتْ فِيهِ رَوَيْتُ وَقَالَ أَبُو عبيد هو ههنا الشارب وإن شئت  
العطشان أَي يروي منه العطشان وقال أَبُو الوليد يَنْهَلُ يشرب منه الْأَسَلُ الشارب  
قال الأزهري .

( \* قوله « قال الأزهري إلخ » نسب المؤلف الشطر الأخير في مادة جى إلى الأخطل ) .

وقول جرير يدل على أَنَّ العِطَاشَ تسمَّى نِهَالًا وهو قوله وَأَخْضُوهُمَا السِّفَّاحُ  
طَمَّأَ - خَيْلَهُ حَتَّى وَرَدَنَ جَيْبًا الْكَلْبِ نِهَالًا قال وقال عمرة .

( \* قوله « وقال عمرة » عبارة التهذيب عميرة ) بن طارق في مثله فما ذُقْتُ طَعْمَ

النَّوْمِ حَتَّى رَأَيْتُنِي أُعَارِضُهُمْ وَرَدَ الْخَمَاسَ النَّوَاهِلَ قال أَبُو الهيثم ناهل  
ونَهَلُ مثل خادِمٍ وَخَدَمَ وَغَائِبٌ وَغَيْبَ وَحَارَسَ وَحَارَسَ وَقَاعَدَ وَقَاعَدَ وفي حديث لقيط  
فِيطَّالِعُونَ عَن حَوْضِ الرَّسُولِ لَا يَطْمَأُ وَأَنَّ نَاهِلَهُ يَقُولُ مَنْ رَوَى مِنْهُ لَمْ يَعْطَشْ بَعْدَ ذَلِكَ  
أَبَدًا وَجَمَعَ النَّاهِلُ نِهَالًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَ وَجَمَعَ النَّهْلُ نِهَالًا مِثْلَ جَبَلٍ وَجَبَالَ قال  
الراجز إِنَّ نَّكَ لَنْ تُثْنَأُ ثِيَّ النَّهَالِ بِمِثْلِهِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا قال ابن بري وشاهد  
النَّهَالُ بِمَعْنَى الْعِطَاشِ قول ابن مقبل يذُودُ الْأَوَابِدَ فِيهَا السَّمُومُ ذِيادَ  
المُحَرَّرِ المَخَاصِ النَّهَالَا وقال آخر مِنْهُ تُرَوَّى الْأَسَلُ النَّوَاهِلَا والنَّهْلُ  
الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَقَدْ نَهَلَ بِالكسر وَأَنْهَلْتَهُ أَنْ نَا لِأَنَّ الْإِبِلَ تَسْقَى فِي أَوَّلِ الْوَرْدِ  
فتردُّ إِلَى الْعَطَاشِ ثُمَّ تَسْقَى الثَّانِيَةَ وَهِيَ الْعَلَلُ فتردُّ إِلَى المَرَعَى وَأَنَّشِدَ ابْنُ بَرِي  
شَاهِدًا عَلَى نَهْلِ قَوْلِ الشَّاعِرِ وَقَدْ نَهَلْتَهُ مِنْ رَسْمِ الرَّسْمِ مَاحُ وَعَلَّاتِ وَقَالَ آخِرُ فِي  
أَنْهَلْتَهُ أَعَلَّاتًا وَنَحْنُ مِنْهُ هَلُونَهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَوْرَدَ إِبِلَهُ المَاءَ فَالسَّقِيَةُ  
الْأُولَى النَّهْلُ وَالثَّانِيَةُ الْعَلَلُ وَاسْتَعْمَلَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ النَّهْلَ فِي الدَّعَاءِ فَقَالَ ثُمَّ  
انْثَنَى مِنْ بَعْدِ ذَا فَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ نِهَالًا وَعَلَّاتًا وَالنَّهْلُ مَا أُكِلَ مِنَ  
الطَّعَامِ وَأَنْهَلَ الرَّجُلَ أَغْضِبَهُ وَالمِنْهَالُ أَرْضٌ وَالمِنْهَالُ اسمُ رَجُلٍ وَالمِنْهَالُ اسمُ  
رَجُلٍ .

( \* قوله « ومنهال اسم رجل » هذه عبارة المحكم وقد اقتصر على ما قبل هذا وذكر البيت

بعده فلعلها زيادة من الناسخ ) قال لقد كَفَّ نَ المِنْهَالُ تَحْتَ رِدَائِهِ فَتَى غَيْرَ  
مِبْطَانَ الْعَشِيَّةِ أَرَوْعًا وَنُهَيْلَ اسمَ وَالمِنْهَالُ القَيْدُ وَالمِنْهَالُ الغَايَةُ فِي  
السَّخَاءِ وَالمِنْهَالُ الكَثِيبُ الْعَالِي الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ انْهِيَارًا